

# «بوسطة» حسام بقبلي وأشباهها في بيروت

الحرب الأهلية اللبنانية بين عامي 1975 و1990. وهو يسعى من خلال أعماله إلى فهم شخصية الحافلة سواء في الحرب أو في المدرسة أو في زمن السلم، حين انتشرت الفانات. يدعو حسام إلى التفكير بنوعية ارتباط هوية الفرد بالأشياء التي تحيط به، وهي ليست المرة الأولى التي يعرض فيها في بيروت، فسبق أن قدم في «زيكو هاوس» معرضاً عام 2009.

من بين أعمال الفنان لوحة ضخمة زيتية تصور باص مدرسة قديماً. يظهر وراء شبابيكه «لولو وطبوش»، وربما بعض من «أولاد الحي الثاني». أما في المقدمة، فسائق الباص وراء المقود. وبلغت نظرك أن السائق يظهر كاملاً فلا يغطيه الباص، وكأنه باص شفاف... ويقول حسام إنه كان يركب الباص يوماً إلى مدرسته «البطركية» في المنطقة التي باتت اليوم تحمل اسم المدرسة. كان يقف إلى جانب السائق، ليتفرّج على الطريق. ويشير إلى أن «هذا السائق كان شخصاً مهماً جداً بالنسبة إليّ في صغري. فأردته أن يظهر كاملاً في اللوحة لأشدد على أهميته».

حسام بقبلي رسّام ونحات ومصوّر فوتوغرافي ورسام جرافيتي. درس في سويسرا وفرنسا، تعلم نحت الحجر لغايات هندسية. من أهم أعماله، مساهمته في بناء قصر غيدلون في فرنسا، ومساهمته في معرض نحت وتشكيل للفنان تاكاشي موراكامي.

تطرقت إلى تلك البوسطة الشهيرة كما فعل أسامة بعلبكي في لوحته «طبيعة صامتة»، يقدم الفنان حسام بقبلي معرضه عن البوسطة والحافلات بمناسبة 13 نيسان في هتغار أمم (في ضاحية بيروت الجنوبية). حسام بقبلي عاد إلى بيروت عام 1994، لاجتياز ذكريات طفولته، والتي تعطلت بسبب

لا تزال بوسطة عين الرمانة التي كانت بداية لشراة الحرب الأهلية اللبنانية في 13 أبريل (نيسان) عام 1975، تستحوذ على اهتمام النشطاء في المجتمع المدني والفنانين، فبعدما أطلق «زيكو هاوس» رحلة البوسطة وجالت على معظم المناطق اللبنانية في ذكرى الحرب، وبعدما قدّم بعض الفنانين معارض



مشروع فني بتوقيع حسام بقبلي

افتتاح المعرض من مساء الجمعة 25 نيسان 2011  
فيما بين الساعة 14 والساعة 20 مساءً لغاية الأول من أيار  
المكان - تم التعداد بالمثل  
تحت إشراف وزارة الثقافة، لبنان - شارع الخيام 140

An exhibition by Houssam Bekelli

Opening: 25th April 2011 at a Pub  
Daily from 14 - 20 pm until May 1  
The venue: 14001/140  
www.140.com.lb, 03383 14001/140 - TEL: 03383 14001/140